

¹ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوَادَاغُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ، عَزْرِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَهُوَحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنُ غُوبِيدَ، وَمَعْسِيَا بْنُ عَدَايَا، وَأَلِيسَاقَاظُ بْنُ زَكْرِي،² وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا الْلاَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَذُنِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.³ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ، هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. التُّلْتُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّنَةِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَالْلاَوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِينَ لِلْأَبْوَابِ⁵ وَالتُّلْتُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالتُّلْتُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيارِ بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ الْلاَوِيِّينَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لَأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَخْرُسُونَ جَرَسَةً الرَّبِّ.⁷ وَيُحْبِطُ الْلاَوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.⁸ فَعَمِلَ الْلاَوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا خَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوَادَاغُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّنَةِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّنَةِ لِأَنَّ يَهُوَادَاغَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفِرْقَ.⁹ وَأَعْطَى يَهُوَادَاغُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْجَرَابَ وَالْمَجَانَ وَالْأَثْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.¹⁰ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.¹¹ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوَادَاغُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا، لِيَحْيَ الْمَلِكُ.¹² وَلَمَّا سَمِعَتْ عَتَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹³ وَتَطَرَّتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَافٌ عَلَى مِئْبَرِهِ فِي الْمَذْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَّعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُحُونَ بِالْأَبْوَابِ، وَالْمُعْتَنُونَ بِآلَاتِ الْعِنَاءِ وَالْمُعَلَّمُونَ النَّسِيخِ. فَسَقَّتْ عَتَلِيَا نِيَّاتَهَا وَقَالَتْ، حَيَاتُهُ. حَيَاتُهُ.¹⁴ فَأَخْرَجَ يَهُوَادَاغُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْجَبِشِ وَقَالَ لَهُمْ، أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَبْغِيهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ، لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹⁵ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَبَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.¹⁶ فَقَطَعَ يَهُوَادَاغُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.¹⁷ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا

مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَغْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ¹⁸ وَجَعَلَ يَهُوَادَاغُ خُرَّاساً عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ الْأَوَّيِينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِإِضْعَاجِ مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى بِالْفَرْحِ وَالْغِنَاءِ، حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. ¹⁹ وَأَوْقَفَ الْبَوَّابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لئَلَّا يَدْخُلَ تَجَسُّسٌ فِي أَمْرِ مَا. ²⁰ وَأَخَذَ رُؤُسَاءُ الْمِنَابِ وَالْعُطَمَاءُ وَالْمُنْتَظِلِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ²¹ فَفَرِحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَأَتْ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ.